

الخزاعي وكان بصيفان فخرج كل منهما في نيفين لواله  
الكاهن فقال قبل ان يخرج به جبرهم والقربا به  
والكوكب الزاهر والغمام المطر وما يلحق من طابير  
وما اهتدي بعلم مسافر منجد وغايه لقد سبق هاتم  
امية الى الفاخر فغادها شمر الى مكة ونحو الامل  
واطمع الناس وخرج امية الى الشام فاقام عشر سنين  
وتوارث العهدة بنوها ولم ير المطلب مولا لها شمر  
ومن ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم انما بني المطلب لم  
يفارقوا باجاهلية ولا اسلاما وقد قال صلى الله عليه وسلم  
انما بنوا هاتم وبنو المطلب شري واحد ولهذا اخص  
بكم نعم الله صلى الله عليه وسلم لانه صلى الله عليه وسلم قسم  
لهم ذنوب القري بينهم تاركاً منه غيرهم من بني عمهم  
نوفل وعبد شمس مع سواهم لما روي البخاري وغيره  
عنا جبير بن مطهر رضي الله عنه وهو من بني نوفل  
قال مضيت انا وعثمان بن عفان رضي الله عنه وهو من بني  
عبد شمس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت  
يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتكتنا وانما نحن وهم  
منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو  
هاتم وبنو المطلب قضي واحد زاده في رواية وشك بين  
اصحابه وتوفي هاتم بغيره من ارض الشام تاجر  
وتوفي عبد شمس بمكة وكان كثر الاسفار مع اذ اوله

وتوفي المطلب برومان من ارض اليمن وكان ذميراً واسع  
وكرم شاسع ولذا كثر سمي الفياض وتوفي بنوفل بالعراق  
وهاتم بن عبد مناف واسمه المغيرة ويقال له قس  
البطي الحسنة وجماله وهو الجد الثالث لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم والجد الرابع لعثمان بن عفان والجد التاسع  
لالهام الشافعي رضي الله عنهما ومناف اصله مشاه  
وهو اسم اعظم اصنامهم جعلته امه خادماً  
لذلك الصم وقيل وهبته له لانه اول ولد لآبيه وكان  
اسف ان اذ ابيه وانفسه مشرفه في حياة ابيه بولده  
في النرق اخوه المطلب وتقال لهما البدران وهما ابنا قصي  
بضم القاف وفتح الصاد المهمل تصغير قصي بفتح القاف  
وكسر المهمل بمعنى بعيد وصغير على فصيل كذا هم  
اجتماع يات في ذوق الثانية فيقول علي وزن فصيل مثل  
فليس واسمه زيد ولقب بقصي لبعده عن عشيرته  
مع امه فاطمة بنت سعه بن شبل فان كلاباً تزوجها اول  
فولدت له زهرة وقصيا فملك كلاب وقصي صغير ثم  
تزوجت بعد موت كلاب بربيعه بن حرام فوجد بها الى الشام  
فولدت له زحواً ولما كبر قصي عمره وبالغربة وكان يظن ان  
اباه ربيعه فقالت له امه انت اكرم من ابا وقومك  
عند بيت الحرام وقد قالت لي كاهنة انك صغير  
انك تلي امر جليلاً فاصبر حتى يبطل الشهر الحرام

عبد مناف

قصي